

سؤال عن الإسراء والمعراج

سؤال من الأخ الخافي :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام
أما بعد فسؤالي هو الآتي: عندما عُرج بالنبي عليه أفضل
الصلاة والسلام ، وانتقل من يثرب (المدينة المنورة) إلى
بيت المقدس الشريف، وصلى بالملائكة والنبين في
بيت المقدس ، فأين كانت قبلتهم ؟ فمن كانت لديه
الجواب الكافي ، فأنا في أنتظار الرد . نفع الله
الجميع

الجواب :

الأخ الخافي .

أولا : انتقال النبي في الإسراء والمعراج لم يكن من
المدينة بل كان من مكة كما جاء في روايات الإسراء
والمعراج في كتب السنن وغيرها .
لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَعَرَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ
وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

ثانيا : عندما صلى بالملائكة والأنبياء كانت قبلتهم بيت
المقدس وهذا بنص القرآن والسنة

أما القرآن فقد قال تعالى **يُسَيِّقُونَ السُّفَهَاءَ مِنَ
النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ "**

وأما السنة فقد روى البخاري وغيره عَن الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ
شَهْرًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ
يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : **قَدْ تَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ
فِي السَّمَاءِ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ
النَّاسِ وَهُمْ الْيَهُودُ مَا وَلَاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى**

صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلٌ تَمَّ حَرْجَ بَعْدَ مَا صَلَّى فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ
صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ
نَحْوَ الْكُعْبَةِ فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكُعْبَةِ .

والآيات والأحاديث كما ترى أنها مدنية وحادثة الإسراء
مكية والله أعلم

رابط الموضوع

[http://alsaha.fares.net/sahat?
14@173.GwBpbhDdWNA^14@.ef0bbaf/1](http://alsaha.fares.net/sahat?14@173.GwBpbhDdWNA^14@.ef0bbaf/1)

عبد الله زقيل
zugailam@yahoo.com